

تاج العروس من جواهر القاموس

والذَّهَبِيُّونَ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : أَبُو الْحُسَيْنِ عِثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَحْمُودٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلْفِ الْبَاجِي وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخْلِصِ الْأُطْرُوشِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ عُمَرُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عِثْمَانَ الْإِرْبِلِيِّ وَشَاهِدُ شَاهِ بْنِ عَبْدِ الرَّازِقِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَامِرِيِّ .
ومن المتأخرين : حافظُ الشَّامِ مُحَمَّدُ بْنُ عِثْمَانَ قَايِمَارُ شَيْخُ الْمَصْنُوفِ وَغَيْرُهُمْ B هـ
أَجْمَعِينَ .

وَتَلَّى الذَّهَبِيُّ مِنْ إِقْلِيمِ بُلْدَيْسٍ وَخَلَّيْجُ الذَّهَبِيِّ فِي إِقْلِيمِ الْأَشْمُونِيِّينَ وَجَزِيرَةَ الذَّهَبِ : اثْنَتَانِ : إِحْدَاهُمَا فِي الْمَزَاحِمِينَ .
وَالْذَّهَبُ الرَّجُلُ كَفَرِحَ يَذْهَبُ ذَهَابًا فَهُوَ ذَهَبٌ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ بِكَسْرَتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا عِنْدَنَا مُطَّوَّرٌ إِذَا كَانَ ثَانِيَهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلَقِ وَكَانَ الْفِعْلُ مَكْسُورَ الثَّانِيِ وَذَلِكَ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ وَسَمِعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَطَنَّهُ غَيْرَ مُطَّوَّرٍ فِي لُغَتِهِمْ فَلِذَلِكَ حَكَاهُ : هَجَمَ فِي الْمَعْدِنِ عَلَى ذَهَبٍ كَثِيرٍ فَرَأَاهُ فَزَالَ عَقْلُهُ وَبَرَقَ بِصَرُّهُ مِنْ عِظَمِهِ فِي عَيْنَيْهِ فَلَمْ تَطُوفْ مُشْتَقٌّ مِنْ الذَّهَبِ قَالَ الرَّاجِزُ :
" ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُزْمَرُهُ .
" وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُ مُذَكَّرَهُ .
" شَذْرَةَ وَادٍ رَأَيْتُ الزُّهْرَةَ وَالذَّهْبَةَ بِالْكَسْرِ : الْمَطْرَةُ وَاحِدَةٌ
الذَّهَابُ وَحَكَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ الذَّهَابُ : الْأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ أَوْ الْجَوْدُ جَ ذَهَابٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
" تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بِعُودٍ مَاتَرَشَّفْنَ دِرَّاتِ الذَّهَابِ
الرَّكَائِكِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَعِيثِ :
وَذِي أَشْرٍ كَالْأَقْحُوانِ تَشْؤُفُهُ ... ذَهَابُ الصَّبَا وَالْمُعْصِرَاتِ
الدَّوَالِجِ وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً :
حَوَّاءُ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ ... فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا
الْبَرَاعِيمُ وَفِي حَدِيثٍ [] فِي الْأَسْتِسْقَاءِ " لَا قَزَعُ رَبَّابُهَا : وَلَا
شِفَّانُ ذَهَابُهَا " الذَّهَابُ : الْأَمْطَارُ اللَّائِيَّةُ وَفِي الْكَلَامِ مضافٌ محذوفٌ
تقديرُهُ : وَلَا ذَاتُ شِفَّانٍ ذَهَابُهَا .

والذَّهَبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : مُجَّصٌ بالمهملة البَيَضُ ومَكِّيَّالٌ معروفٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ
وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ نَسْخَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ مَا صُوِّرَتْهُ : فِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ الذَّهَبُ بِسُكُونِ
الْهَاءِ جِ ذَهَابٌ وَأَذْهَابٌ وَجَّ أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ أَذَاهِبٌ . فِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ
أَنَّهُ قَالَ فِي أَذَاهِبٍ مِنْ بُرٍّ وَأَذَاهِبٍ مِنْ شَعِيرٍ قَالَ : يُضَمُّ^١
بِعَظْمُهَا إِلَى بَعْضٍ فَيُزَكَّى .

وَذَهْوَبٌ كَصَبُورٍ : امْرَأَةٌ نَقْلَةُ الصَّاعِي .

وَذُهَابٌ كَغُرَابٍ : ع فِي دِيَارِ بِلَّحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وَذَهَبِيَّانُ كَسَحْبِيَّانَ : ع بِالْيَمَنِ بِالسَّاحِلِ وَأَبُو بَطْنٍ .

وَذَهَبِيَّاتَةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَرَّانَ بِهَا تَوْفِيٌّ أَبِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ الْحَدِيدِ السُّلَّامِيِّ الدِّمَشْقِيِّ تَرَجَمَهُ الْمُتَذَرِّيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ وَكَشَدَّادٍ : لَقَبُ عَمْرٍو بْنِ جَنْدَلِ بْنِ مَسْلَمَةَ كَمَا سَمَّاهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ فِي جَمْهَرَةِ النَّسَبِ أَوْ هُوَ لَقَبُ مَالِكِ بْنِ جَنْدَلِ الشَّاعِرِ
كَمَا سَمَّاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَيْضًا فِي كِتَابِ " أَلْقَابِ الشُّعَرَاءِ " وَقَالَ لُقَّابُ
بِقَوْلِهِ :

وَمَا سَيَرُّهُنَّ إِذْ عَلَوْنَ قُرَاقِرًا ... بِذِي يَمَمٍ وَلَا الذَّهَابُ ذَهَابُ
وَالذَّهَابُ كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ بِعَيْنِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ :
لِمَنْ طَلَلُ كَعُتْنَوَانَ الْكِتَابِ ... بِبَطْنِ لُؤَاقِ أَوْ بِبَطْنِ الذَّهَابِ
وَيُضَمُّ فِيهِ أَيْضًا وَيُرْوَى أَيْضًا كَسَحَابٍ وَهُوَ بِالْفَتْحِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ وَاسْمُ قَبِيلَةٍ .

ذ ه ل ب .

وَمِمَّا فَاتَ الْمُؤَلِّفَ .

ذَهْلَبٌ قَالَ الْبَلَاذِرِيُّ فِي الْأَنْسَابِ وَمِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ قَبَالِ بْنِ
أَنْفِ النَّسَاقَةِ أَبُو ذَهْلَبِ الرَّاجِزُ وَهُوَ الْقَائِلُ :
" حَنْتٌ قَلْبُوصِي أَمْسَ بِالْأُرْدُنِّ "